التسلط الزواجي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج

إعـــــداد

الباحثة/ دعاء مبارك محمد على سعد

اشـــــراف

أ.د/عادل محمد الصادق

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

أ.م.د/ محمد أحمد سيد خليل

أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية

التسلط الزواجي وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج

أ. د/ عادل محمد الصادق أ.م.د/ محمد أحمد سيد خليل أ/ دعاء مبارك محمد

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في محافظة اسوان ، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في (التسلط الزواجي– الرضا الزواجي) ، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات العاملين ومتوسطات درجات غير العاملين في (التسلط الزواجي– الرضا الزواجي) ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) زوج وزوجة في محافظة أسوان ، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التسلط الزواجي من اعداد : (محمد عزت عربي كاتبى ، ٢٠٠٥) ، ومقياس (الرضا الزواجي) من اعداد : (Blum and Mehrabian,1999) ترجمة : الباحثة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن : وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائيا بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي لدى الأزواج ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في التسلط الزواجي ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في الرضا الزواجي ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في التسلط الزواجي ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في الرضا الزواجي .

الكلمات المفتاحية : (الرضا الزواجي – التسلط الزواجي).

abstract

The study aimed to identify the correlation between Authoritarian Husbands and marital satisfaction among a sample of couples in Aswan Governorate, and to reveal the statistical differences between the average scores of males and the average scores of females in (Authoritarian Husbands- marital satisfaction) , and to reveal the statistical differences between the average scores of workers and the average scores of non-workers In (Authoritarian Husbands- Marital Satisfaction), the study sample consisted of (87) husbands and wives in Aswan Governorate, and The study tools are represented in: the Authoritarian Husbands Scale prepared by: (Mohamed Ezzat Arabi Katbi, 2005), and the (Marital Satisfaction) Scale prepared by: (Blum and Mehrabian, 1999) Translated by: The researcher, The researcher used the descriptive, correlational approach, The results of the study resulted on : There is a positive, statistically significant correlation between Authoritarian Husbands and marital satisfaction among husbands ، There are no statistically significant differences between the scores of male and female spouses in Authoritarian Husbands ،There are no statistically significant differences between the scores of male and female spouses in marital satisfaction ،There are no statistically significant differences between the scores of working and non-working spouses in Authoritarian Husbands، There are no statistically significant differences between the scores of working and non-working spouses in marital satisfaction.

Keywords: (marital satisfaction – Authoritarian Husbands).

مقدمة:

تتطلب العلاقة القوية والودية بين الزوجين مهارات اتصال فعالة مثل الاستماع الوجداني ، وإظهار الاحترام وقبول لوجهة نظر الشخص الآخر ، يشير (إبدينس ، ٢٠١١) عشر خصائص للزيجات الناجحة مثل المرونة، التكيف ، والتسامح ،الاعجاب ، والاحترام والتواصل والرفقة والروحانية والقيم والالتزام والمودة والقدرة على التعامل مع الأزمات والمسؤولية وعدم الأنانية والتعاطف والحساسية والثقة والإخلاص (Shahid, & Kazmi, , 2016,48).

الحب بين الزوجين هو شعور بشري رفيع وعاطفة سامية ومهمة واساسية في حياة الزوجين ، الحياة الزوجية تتميز بالمودة والالفة والرحمة وانجاب الأطفال وتكوين علاقة زوجية سعيدة ، ونادى عدد من الشباب بناء زواج على اساس الحب يسوده الود والتفاهم والالفة والمحبة والتعاون والانسجام والألفة بين الشريكين قبل الجسدين، وضحت الاديان السماوية أن الزواج قائم على المودة والرحمة والمشاركة والتواضع والتعاون والايثار والبعد عن الانانية والقسوة والعدوان والتكبر بين الزوجين (علي محمد عبد الله ، ٢٠١٧ ،٨٤-٨٥-٨٧).

الرضا الزواجي هو شعور ينمو لدى كل من الزوجين تجاه قبول الطرف الأخر ، إلى جانب قبول المحيطون أيضا ، وإن طبيعة العلاقة الزوجية تتأثر بتباين معدل الرضا الزواجي ومن ثم تكون ذات دور هاما في سرعة انهيار العديد من الزيجات في السنوات الأولى للزواج ، فالشعور بالرضا من جانب الزوجين دعامة أساسية للاستقرار الزواجي والبناء العائلي ، أما الحب من طرف واحد دون تبادل الطرف الأخر له نفس المشاعر ، فهو نمط سريع للانهيار والفشل ثم عدم الارتباط العاطفي بين الزوجين (سمية محمد جمعة أبو موسى ، ٢٠٠٨، ٣٨- ٣٩، ٥٤-٥٥).

الشخص المتسلط هو إنسان يأمر الأفراد الاستجابة لتحقيق حاجاته وأمنياته ويأمر شريك الحِياة بالخضوع والطاعة التامة له ، ولديه جزء قليل من المرونة ، ولا ينصت ولا يعترف بإنجازات الآخر ، وهو شخص شديد الانتقاد والتوبيخ لشريك الحياة ، وغير مكترث برغبات وحاجات وأمنيات شريك الحياة (سامر جميل رضوان ، ، ٣).

وتتصف الشخصية المتسلطة بأنها عاشقة للتحكم والسيطرة في الآخرين، حيث نشأ المتسلط في بيئة ديكتاتورية ، يمارس المتسلط على اشكال مختلفة من التحكم والهيمنة على الخاضعين له ويجعلهم يستسلمون له ، ويقوم المتسلط بتطبيق القوانين واللوائح بحرفية عالية (سعاد جبر سعيد ، ٢٠١٥ ،).

إن الزوجة المتسلطة تقوم بفرض سيطرتها التامة على الزوج والابناء وكما تقوم بالتحكم في كل شيء خاص ادارة المنزل ، كما تقوم بالمعاملة القاسية مع كل العاملين في المنزل والخادمات وتتفوه بالألفاظ الجافة القاسية مع الزوج والابناء وتأمر الجميع تنفيذ أوامرها دون مناقشة (أسعد شريف الامارة ، ٢٠١٤ ،١٥٩) .

مكونات الشخصية التسلطية تتسم الشخصية التسلطية بالتمسك الكبير بالقيم والعادات والتقاليد ، والعدوان التسلطي وهو الرغبة عقوبة الأشخاص الغير محافظون على التقاليد القديمة ، والخضوع التسلطي يعني الميل للطاعة التامة للسلطة وعدم النقد لها ، ومخالفة جميع الأفكار المبدعة الحديثة ، والايمان الكامل بالأساطير الخرافية مثل القناعة في وجود قوى خيالية تتحكم في سلوك الشخص (فرج عبد القادر طه – شاكر عطية قنديل ، ، ١١٧) .

يتميز الشخص المتسلط بميله للتعصب وعدم المرونة ، واهتمامه بالقوة ومنزلة الاجتماعية ، كما أنهم ميالون للعنف والعدوان ويستخدمون العقاب الجسدي ، ويوصفون بالجمود وانغلاق الفكري والعناد وصلابة الرأي ، كما يتميز المتسلط

بالمحافظة وعدم الانفتاح وعدم التسامح مع الآخرين ، المتسلط يهرب من المواقف والاحداث التي تؤدي اثارة الصراع (سهيلة عبد الرضا عسكر ، ٢٠٠٩ ، ٢٤٨) .

مشكلة الدراسة :-

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من مقابلة الباحثة عدد من الزوجات يشكون بان أزوجهم يمنعها من الخروج من المنزل ويقوم بالسيطرة التامة عليها ، كما يتدخل الأزواج في كل كبيرة وصغيرة في حياتهم الزوجية مثل اختيار نوع الطعام وشكل الملابس والاثاث والماليات واوقات النوم والاستيقاظ وعلى الزوجة الالتزام بالتعليمات جميعها بدون نقاش او جدال وعليها الطاعة العمياء وهذا قد سبب العديد من الضيق الزوجة او الزوج في حياتهم التي اصبحت بلا روح ، تقوم الزوجة أو الزوج بالعمل في المنزل أو الخارج بدون روح واحساس كما لو كانت الاله .

كما من خلال المقابلة وجدت مجموعة من النساء يشكون من ضيق ذات اليد وعدم ملائمة الدخل الشهري لأزواجهم مع متطلبات حياتهم المعيشية من مأكل وملبس ومشرب وشراء بعض الأثاث أو بناء منازل فهم غير راضين عن بعض جوانب في حياتهم الزوجية ، كما وجدت عدد من النساء الآخريات العاملات باليومية وغير العاملات برغم من الدخل الشهري المنخفض جدا إلا أنهم راضين أتم الرضا عن ما رزقهم الله من فضله ويحمدون الله على ما أتاهم الله من فضله لديهم القناعة بالقليل على الرغم أن هذه الأموال لا تسد ما يريدون ولكنهم يدبون أمورهم بأقل القليل ويشكرون الله على نعمة الكثيرة ولا ينظرون للمال على أنه أهم شئ في الدنيا بل ينظرون على نعم الله التي أعطاهم من أن الله رزقهم الزوج الصالح والأولاد والصحة والعافية فهم في أتم الرضا عن حياتهم الزوجية .

الزواج علاقة راقية لابد أن تقوم على المشاركة والتواصل والبعد عن التسلط حتى لا تظهر المشكلات الزوجية ، إن شعور الزوجين بالرضا عن العلاقة

قد ينعكس ايجابيا على صحتهما النفسية ، الرضا الزواجي مؤشر على نجاح الزواج وغيابه يودى الى وجود توترات في الاسرة ، في حين شعور الزوجين بعدم الرضا قد يلعب دوراً هاماً في نشأة المشكلات التي قد تودي إلى الانفصال والطلاق .

كما ازدياد حالات الطلاق في مصر في خلال الأعوام العشر الاخيرة لنسب مخيفة بين الشباب الذي ينذر بتفكك اسري في المجتمع المصري وظهور اجيال تعاني بالعديد من الأمراض النفسية الناتجة عن انفصال الوالدين عن بعض وضياع العديد من الأطفال في كثير من المشكلات منها الانحراف والادمان والعنف والاحباط والاكتئاب.

وضح (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري) عن زيادة عدد المطلقات في مصر إلى (١٤٥٩٠٠٠) مطلقة بنسبة (٣٤.٥ %) في خلال السنة الأولى من الزواج وكما كشف عن ارتفاع عدد المطلقات(١٢.٥%) في السنة الثانية من الزواج، وأثبت أن مصر ترصد حالة طلاق كل (٦) دقائق بمعدل (٢٤٠) حالة طلاق يومياً (سناء محمد سليمان ، ٢٠١٢،٩٦) .

وضح (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري) إن اجمالي حالات الطلاق في جمهورية مصر العربية بلغ عدد (٢٢٢٠٣٦) في عام (٢٠٢٠) مقابل (٢٣٧٧٤٨) في عام (٢٠١٩) بنسبة انخفاض قدرها (٦.٦%) ، بينما يتراوح معدل الطلاق بين (٢.١- ٢.٢) لكل ألف من السكان خلال الفترة الزمنية من (٢٠١٦-٢٠٢٠) ، إن معدلات الطلاق مرتفعة بصفة عامة في الحضر عن مثيلتها في الريف ، وقد بلغ عدد إشهادات الطلاق في مصر (٢٦٩٨٣٤) في عام (٢٠٢٢) ، وقد بلغ عدد إشهادات الطلاق بمحافظة أسوان (٤٠٣٤) في عام (٢٠٢٢) .

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :-

١- ما العلاقة الارتباطيه بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي لدى الأزواج ؟
٢- ما الفرق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في التسلط الزواجي .
٣- ما الفرق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في الرضا الزواجي .
٤- ما الفرق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في التسلط الزواجي .
٥- ما الفرق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في الرضا الزواجي .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :-

١- طبيعة العلاقة الارتباطية بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي .
٢- الفروق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في التسلط الزواجي.
٣- الفروق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في الرضا الزواجي .
٤- الفروق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في التسلط الزواجي .
٥- الفروق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في الرضا الزواجي .

أهمية الدراسة :-

١- تمثل الأسرة النواة الأولى لبناء المجتمع والأساس للاستقرار النفسي للفرد ، الأمر الذي جعل الرضا الزواجي موضوع له أهمية نفسية واجتماعية داخل المجتمع للحد من الخلافات التي تودي إلى الطلاق .
٢- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية التي تخفيض التسلط الزواجي الذي يؤدي إلى الرضا الزواجي والاستقرار العائلي .
٣- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بعض المؤسسات المرتبط بإعداد الشباب والمقبلين على الزواج حيث يقوموا بتوعية هؤلاء الشباب بضرورة دراسة

شخصية الزوج قبل الزواج مدة كافية وضرورة تجنب الارتباط بالأزواج ذوى الشخصية المتسلطة .

٤- التأصيل النظري لمفاهيم الدراسة الحالية وهي الرضا الزواجي والتسلط الزواجي من خلال الوقوف على الأطر النظرية المفسرة وطرق قياسها ، وتمثل الدراسة الحالية إحدى المحاولات المبذولة لسد الفجوة في دراسة العلاقات الارتباطية بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي .

٥- إلقاء مزيد من الضوء على مفهوم جديد وهو التسلط الزواجي ، حيث تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مضمون وسمات وخصائص الشخصية التسلطية

مصطلحات الدراسة :-

مفاهيم عن الرضا الزواجي Marital Satisfaction :-

هو شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة يسهم في بعث الطمأنينة في القلب والشعور بالبهجة والسرور ، وهذا من شأنه أن يدفع الزوجين إلى توظيف طاقتهما وقدراتهما للقيام بالأدوار المنوط بهما بدرجة أكثر فاعلية (عبد الرؤوف أحمد الطلاع ، محمد يوسف الشريف ، ٢٠١١ ،٢٤٢) .

عرّفت(نظرية الهدف الديناميكي) الرضا الزوجي :-

بأنه تقييم شخصي عالمي للناس حول جودة زواجهم (Li, & Fung, 2011,246) .

التعريف الإجرائي الرضا الزواجي :-

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الرضا الزواجي المستخدم في الدراسة الحالية .

تعريف التسلط :-

هو فرض احد الزوجين رأيه على الآخر بطريقة قصديه وعدم إتاحة الفرصة له بالتعبير عن ذاته واستخدام أساليب العقاب النفسي والجسدي في المعاملة (نادية دشاش ،٢٠٠٥، ٨٧).

التعريف الإجرائي التسلط :-

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس التسلط المستخدم في الدراسة الحالية.

الأطار النظري للدراسة :-

أولا : الرضا الزواجي :-

الخصائص الزوجية العشر الأكثر أهمية في الزيجات الناجحة طويلة الأمد وهي التزام مدى الحياة بالزواج ، الولاء للزوج ، القيم الأخلاقية القوية ، احترام الزوج كصديق ، الالتزام بالإخلاص الجنسي ، الرغبة في أن بكون أبًا صالحًا ، الإيمان بالله والالتزام الروحي ،الرغبة في إرضاء الزوج ودعمه ، رفيق جيد للزوج ، الاستعداد للمغفرة والعفو(Rosen Grandon, Myers, & Hattie, 2004,59) .

يشمل الرضا الزوجي تسعة جوانب من الحياة الزوجية هي الحب الذي أظهره للزوج ، واهتمام الزوج بعمل الزوجة ، وتلبية احتياجات ، الصداقة بين الزوجين ، وتلبية الاحتياجات الجنسية ، والمساعدة في المنزل ، والوقت الذي يقضيه الزوجان، والوقت الذي يقضيه مع الأطفال ، وأصدقاء الزوج (Michalos, 2003,130) .

تواجه الزوجين العديد من المشكلات منها المال مثل تضارب القيم المالية الادخار للمستقبل أو الاستمتاع ببذخ أو بتواضع ، حيث تشير الزوجات إن الأعمال المنزلية هي مصدر رئيسي للخلاف بين الزوجين ، يمكن للأطفال أن يقومون بتقوية العلاقة الزوجية بين الزوجين، لكنهم أيضًا يخلقون وتوترًا بسبب مطالب الأطفال

وصراعًات ، وسائل التواصل الاجتماعي : مصدر جديد ومتزايد للنزاع بين الأزواج هو ظهور وسائل التواصل الاجتماعي (297 –2011,295 ,Benokraitis) .

أولا : تعريف الرضا الزواجي :-

أما آلاء أسماعيل سالم العمارين (٢٠١٤) فقد عرف الرضا الزواجي بوجود حوار ايجابي بين الطرفين وتقبل العلاقة الزوجية وتحمل مسئولياتها ووجود انسجام والشعور بالحب والتقارب التواصل العاطفي بين الزوجين والتقدير والاحترام والمساندة والتعاطف والمشاركة الوجدانية والقدرة على الانجاب والوصول لحلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم في الحياة .

كما قدم Adonu (2005) تعريف للرضا الزواجي على أنه التقييم الذاتي للزوجين العلاقة جيدة وسعيدة ومرضية أو ناجحة ، يأتي كل فرد من الزوجين بمجموعة من التوقعات وديناميكيات الشخصية ومستوى معين من الصحة العاطفية أو الجسدية والخلقية الأسرية في الزواج .

ابعاد الرضا الزواجي :-

إن أبعاد الرضا الزواجي حيث تتألف من سبعة مكونات عامة مصنفة تحت بعدين عريضين كالتالي:-

١- **العوامل الشخصية** :(السمات الشخصية ، والقيم الزوجية ، والشعور المدرك بالعلاقة الحميمة ، والشعور بالتوافق الزواجي)

٢- **العوامل الوظيفية للأسرة** :(التواصل الفعال ، والأدوار والمسؤوليات ، وحل المشكلات) (Al-Darmaki, Dodeen, Yaaqeib, Ahammed, & Jacobson, 2019,787).

العوامل المرتبطة بالرضا الزواجي:-

فإن الرضا الزوجي يتأثر بالعديد من العوامل بما في ذلك العمر عند الزواج ، والعرق ، سمات الشخصية ، وطريقة التفكير ، وتوقعات الحياة ، الذكاء العاطفي للزوجين ، التفاهم والاحترام المتبادلين ، المودة والحب ، الارتباط ببعضهما البعض ، العلاقة الحميمة ، الثقة ، الالتزام ، الولاء ، العوامل الاقتصادية ، العوامل المعرفية والعاطفية ، العوامل الفسيولوجية ، الدعم الاجتماعي ، العنف ، الجاذبية الجسدية ، وجود الأطفال ، أسلوب الأبوة والأمومة ، العلاقات مع الأقارب والأصدقاء ، الصراع الزوجي والتوتر والعديد من العوامل الأخرى على المستوى الاجتماعي ، التواصل والحميمة ، عائلات الأزواج ، الغفران والتضحية ، الصحة الشخصية (Tavakol, Nikbakht Nasrabadi, Behboodi Moghadam, Salehiniya, & Rezaei, 2017 ,196-198).

أسباب عدم الرضا الزواجي لدى الزوجة عديدة منهاعدم الحديث مع الزوجة ،الانهماك الزوج في العمل ، قلة العلاقة الخاصة ، سفر الزوج لاوقات زمنية كبيرة ، عدم اشباع الاحتياجات الرئيسية للزوجة، اعراض واهمال الزوج للزوجة ، عدم تحمل الزوج مسؤوليات الأطفال ، قلة العلاقة الخاصة ، بخل الزوج بشكل كبير على الزوجة ، أسباب عدم الرضا الزواجي لدى الزوج كثرة اهتمام الزوجة بالمكالمات التليفونية مع الاصدقاء وأسرتها ،عدم تحمل الزوجة لمسؤولية العائلة ، اهتمام الزوجة بالعمل واهمالها للأسرة والزوج ، عدم احترامها و تقديرها للزوج ، اهتمام الزوجة بالبيت واهمالها للزوج ، عدم عناية الزوجة بنفسها ، اهمال الزوجة للعلاقة الخاصة ، كثرة الطلبات المادية المجهدة للزوج (آلاء كمال كامل النادى ، ٢٠١٠ ،٤٧- ٤٨).

الرضا السلبي انتشار الهدوء السكون والصمت التام هو لا يقل خطورة عن الاشتباكات والمشكلات والخصومات القاسية العنيفة لدى الشريكين ، يقوم الطرفين بعمل الواجبات والالتزامات الموكلة اليه دون شعور مثل الماكينات حينها ويسود

الجفاف الوجداني في البيت و يترتب على ذلك افتقاد الهناء والسعادة الزوجية لدى لزوجين و يسمى ذلك بالرضا السلبي (يوسف مراد ، ٢٠٢٠ ، ٦١) .

قام " هومانز ، G.Homanse " بشرح التفاعل بين الزوجي ، ووفقا لنظرية نظرية الربح النفسي (**Psychic profit theory**) فإنه يستمر التفاعل بين الزوجين عندما يستشعران بالحب والود والتكاتف والاندماج التماسك ، وحينما يجد كل منهما ذاته رابحاً فائزا من تواصله مع الطرف الآخر، على العكس عندما يكون التفاعل الزوجي هجومي وعدواني يكون أحد الزوجين أوكلاهما ذاته خاسرا من التفاعل ، حيث عندما يكون الزوج فائزا نفسياً و تكون الزوجة في هذه الحالة خاسرة نفسياً ، وحينها ترضى الزوجة بالخسارة النفسية ، وترضخ للأمر الواقع ، وترتضي بسلطة بهيمنة زوجها ، وتستسلم له ، لأنها ترضخ رضوخ المقهور الحقود ، حينما تتصف رد فعل الزوجة بالإهمال والسلبية والمجاملة والمنافقة والتملق والخضوع التام للزوج في التفاعل الزواجي (كمال إبراهيم مرسي ، ١٩٩١، ٩٦-٩٩).

ثانيا : التسلط الزواجي :-

إن الحوار التسلطي هو حوار عدواني بشكل كبير ، يقوم الشخص المتسلط بمحو شخصية الأفراد ، يعتبر المتسلط الآخرين لا يستحقون النقاش معهم ، ويجب عليهم الانصات للأوامر العلوية وتلبية رغباته بدون جدال أو تبرم أو انفعال ، كما أن يقوم المتسلط بقهر واحباط الآخرين ، وايضا يقوم بمحو القدرات الابتكارية والابداعية للآخرين، المتسلط يؤثر بشكل سلبي على الآخرين (فاطمة بنت مصلح القحطانى ، ٢٠١١) .

أولا : تعريف التسلط الزواجي :-

كما قدم عبد الستار ابراهيم محمد (١٩٦٩) تعريف الشخصية التسلطية بأنها مجموعة من أشكال السلوك يتسم بالثبات ، والجمود ، وانغلاق المعرفي ، والمفاهيم

القديمة عن قليل أشكال الحياة الاجتماعية مثل السيطرة ، الطبقة، وعدم النقد على معايير الحكم بأشكال المتباينة .

كما قدم Worrell (1998) تعريفا للتسلطية هي " الميل للتخلي عن استقلال الذات الفردية ودمج الذات مع شخص ما أو شيء خارج الذات من أجل اكتساب القوة التي تفتقر إليها الذات الفردية" ، فالمتسلط يعجب بالسلطة ويميل إلى الخضوع لها، ولكنه في الوقت نفسه يريد أن يكون سلطة بنفسه وأن يجعل الآخرين يخضعون له .

وفقا لنظرية الشخصية التسلطية كيف ينشأ الأفراد المتسلطين حيث يتعرض الأبناء في المراحل المبكرة من حياتهم لتنشئة مستبدة من آباء ظالمين جبارين وأمهات مستبدات ظالمات قاسيات ، كما بينت نظرية الشخصية التسلطية أن التعصب يعني في الغالب التسلط (معتز سيد عبد الله ، ١٩٨٩، ١١٥) .

أن التسلطية موجود في كل الطبقات الفقيرة والغنية ، حيث يوجد التسلط في الشرائح المعدمة الفقيرة يكون مرتبط أكثر برغبات عدوانية ، على الجانب الآخر يوجد التسلط في الشريحة المتوسطة مقرونة بارتفاع في الاتجاهات المتحفظة والملتزمة والاتجاهات العرفية التقليدية (عبد الستار ابراهيم ، رضوى ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، ١٩٩-٢٠٠).

إن المتسلط يستخدم أساليب مختلفة للتواصل مع شريك حياته الزوجية ، حيث يأمر المتسلط الزوجة بأن تقوم مجموعة من الأفعال وينهاها عن فعل اشياء آخرى ، فإذا تباطأت أو قامت باعتراض على هذه الاوامر حصلت على التوبيخ والشتام والضرب ، وتفعل الزوجة الخاضعة المستسلمة كل ما في وسعها لإرضاء زوجها ولكنها لا تجد من زوجها إلا التجهم والإعراض والنفور، فتكون النتيجة الحتمية لهذه المعاملة القاسية من المتسلط لزوجته تكون الكره والتباعد والتنافر بينهم ، كما إذا استشعرت الزوجة بعدم تفاعل زوجها معها تتبنى سلوكا سلبيا ويكون رد فعلها على تسلط زوجها بفرض سيطرتها في العلاقة الزوجية بطرق مختلفة منها على سبيل

المثال عدم تحقيقها لمطالب ورغبات الزوج وتتقاعس وتتلكأ وتتباطأ في الإجابة والرد ، أو تتصنع السهو ، أو امتناعها عن شريك حياتها، أو عدم استجابتها معه ، ويكون النتيجة الحتمية زيادة البغضاء والكراهية بينهم ، ويصل بهم الحال في الختام إلى الانفصال والطلاق (صباح قاسم سعيد الرفاعي ، ٢٠١٨ ، ٦٧٧).

يقوم المتسلط بإخضاع التابعين له ولأوامره ونواهيه وانزال العقاب عليهم ، يرفض المتسلط المشاركة في الحوار والمناقشة معه ، ويفرض الصمت المطلق ، التسلط القائم على العلاقات العمودية بين المتسلط والخاضع يكون التواصل من أعلى إلي أسفل يتمييز بالصفات التالية : الكره ، الحرمان العاطفي ، الاستهزاء والسخرية ، الاحتقار ، والقمع والاضطهاد ، عدم وجود الحب والحنان والعشق ، انتشار الاحكام الدونية ، الامتهان ، التبخيس ، عدم وجود تعاطف والدعم والمساندة الاجتماعية ، العقاب الجسدي (علي أسعد وطفة ، ١٩٩٨ ، ١٣٢) .

شكل التواصل بين الخاضع والمتسلط في العلاقة الزوجية يكون التواصل من أسفل إلي أعلى بالشخص المتسلط يتمييز بالصفات التالية : بالانصات ، الاحساس بالقلق والخطيئة ، الاستسلام ، الاحساس بالخوف والاستكانة ، الترجي ، الكبت ، الاستعطاف والتوسل ، التردد ، التذلل والخضوع ، التحجج والتخفي ، الاستفهام والتساؤل ، الانسحاب والتجنب ، التفاعل ، المجاراة ، الخبث والحذر ، المراقبة الشخصية ، تنكيس الرأس ، اخفاء الأسرار والمشكلات ، البكاء والنواح (محمد صديق محمد حسن ، ٢٠٠٢ ، ٨٢)

حدد Adorno (1950) الشخصية التسلطية التي تتكون من عناصر تعبر عن المواقف التي يعتقد أنها تعبيرات مباشرة ، السمات التسعة لمتلازمة الشخصية التسلطية :-

١- **التقاليد** (التقيد الشديد بقيم الطبقة الوسطى العرفية): "الشخص الذي لديه أخلاق وعادات وتربية سيئة لا يمكنه توقع الانسجام مع الأشخاص المحترمين " .

٢- **الخضوع الاستبدادي** (موقف خاضع وغير نقدي تجاه السلطات): "الطاعة واحترام السلطة هما أهم الفضائل التي يجب أن يتعلمها الأطفال .

٣- **العدوان الاستبدادي** (الميل إلى إدانة ورفض ومعاقبة الأشخاص الذين ينتهكون القيم التقليدية) ، ويجب أن يعاقبون بصرامة .

٤- **مكافحة الفهم** (معارضة الذات ، والخيال ، والعطاء): "في الوقت الحاضر ، يتزايد عدد الأشخاص الذين يتطفلون على الأمور التي يجب أن تظل شخصية وخاصة .

٥- **الخرافات والقوالب النمطية** (الإيمان بالمحددات الصوفية لمصير الفرد ، والميل إلى التفكير في فئات صارمة): "في يوم من الأيام من المحتمل أن يظهر أن علامة التنجيم يمكن أن يفسر الكثير من الأشياء" .

٦- **القوة والصلابة** (الانشغال بالهيمنة – الخضوع ، القوي – الضعيف ، القائد – التابع ؛ التماثل مع القوة والصلابة): يمكن تقسيم الناس إلى فئتين متميزتين ، الضعيف والقوي .

٧- **الهدم والسخرية** (العداء الكامل ، تشويه سمعة الفرد): "إذا ظلت طبيعة البشر على ما هي عليه ، سوف تستمر الحرب والصراع بين البشر دائما ".

٨- **الإسقاطية** (الميل إلى القناعة بأن الأشياء الوحشية والخطيرة تحدث في العالم ؛ الإسقاط للخارج من الدوافع العاطفية اللاواعية): "معظم الناس لا يدركون إلى أي مدى يتم التحكم في حياتنا من خلال المؤامرات التي تتم في أماكن سرية .

٩- **الجنس** (قلق مبالغ فيه بشأن "الأحداث الجنسية) - Duckitt ,2015, 255) 256).

الدراسات السابقة :-

أولا : الدراسات السابقة تناولت الرضا الزواجي :-

هدفت دراسة أحمد مصطفى محمد أحمد القوصى (٢٠١٩) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاضطرابات النفسية وعدم الرضا الزواجي ، و تكونت عينة الدراسة من (٤٠) سيدة متزوجة من المعتادين التردد على العيادات النفسية من مختلف الجنسيات (الجزائر – مصر- اليمن- السعودية) تم تقسيمهم لـ (٤) مجموعات، اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي الارتباطي الاكلينكي) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاضطرابات النفسية وعدم الرضاالزواجي عند (٤) مجموعات ، وجود فروق بين (٤) مجموعات في (مدة الزواج – الثقافة – سن الزوجة) .

هدفت دراسة Saeidi, , Mohamadzadeh Ebrahimi, & Soleimanian, (2019) إلى التعرف على الآثار المباشرة وغير المباشرة التفاؤل والامتنان على الرضا الزوجي ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤١) معلمة متزوجة، وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس الرضا الزواجي لينريشيا – مقياس الامتنان) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن إن للشكر تأثير إيجابي مباشر على الرضا الزوجي ، وإن التفاؤل تأثير إيجابي مباشر على الرضا الزوجي.

ثانيا: دراسات سابقة تناولت التسلط الزواجي :-

هدفت دراسة محمد عزت عربي كاتبى (٢٠٠٥) إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين التسلط الزوج والزوجة والتوافق الزواجي ، والتعرف على الفروق في التوافق الزواجي والتسلط تبعا لمتغير (عمل الزوجة ، عدد سنوات الزواج ، طريقة

الزواج ، المستوى التعليمي ، العمر) بين الزوجات والازواج، ، تكونت عينة الدراسة من (١١٥٢) زوجة وزوج من محافظة دمشق ، وتمثلت أدوات الدراسة في (استمارة البيانات العامة – مقياس التوافق الزواجي أعداد: محمد بيومي خليل – مقياس التسلط الزواجي) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين والتوافق الزواجي والتسلط الزواجي ، وجود فروق في التسلط لدى الزوجات تبعا(عمل) الزوجة ، وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التسلط تبعا (عدد سنوات الزواج ، العمر ، الجنس) عند الزوجة والزوج ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأزواج تبعا (عمل) الزوجة ، وجودعلاقة ارتباطيه سالبه بين التسلط الزواجي والتوافق الزواجي وفق لثلاثة مستويات للتسلط (المرتفع ، المتوسط ، المنخفض) ، وجود فروق في التسلط تبعا (الجنس).

هدفت دراسة عبد المنعم شحاتة محمود (١٩٨٩) المقارنة بين التسلطيين وغير التسلطيين في الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل ، تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) من الذكور بكلية التربية (شبين الكوم – المنيا) من طلاب دبلوم الدراسات العليا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين التسلطيين وغير التسلطيين لصالح الغير التسلطيين فهم أكثر دعما لعمل المرأة بالمقارنة بالتسلطيين ، عدم وجود تفاعل بين الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج) وبين تسلطية الفرد من امرأة (غير عاملة وامرأة عاملة).

فروض الدراسة :-

١- لا توجد علاقة ارتباطية بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي .
٢- لا توجد فروق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في التسلط الزواجي.
٣- لا توجد فروق بين درجات الذكور والإناث من الأزواج في الرضا الزواجي .
٤- لا توجد فروق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في التسلط الزواجي .

٥- لا توجد فروق بين درجات الأزواج العاملين وغير العاملين في الرضا الزواجي .

الطريقة والأجراءات :-

أولا : منهج الدراسة :-

أن موضوع الدراسة الحالية هو الذي فرض على الباحثة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة للدراسة الحالية .

ثانيا : عينة الدراسة :-

١- المجتمع الأصل:-

تم تطبيق المقاييس الاتية على عينة الدراسة الأساسية (مقياس الرضا الزواجي – مقياس التسلط الزواجي) على عينة بالغ عددهم (٨٧) من الأزواج والزوجات في محافظة أسوان للعام (٢٠٢٣) ، تم اختيارهم العينة الاساسية ممثلة للأزواج في محافظة اسوان ، لقد اعتمدت الباحثة في تحديد العمر لفئة (٢٠ – ٣٠) سنة كأقل فئة عمرية للأزواج والزوجات ، ولفئة (٦٠- ٦٥) سنة كأعلى مرحلة عمرية للأزواج والزوجات، تراوحت اعمارهم من (٢٠ – ٦٥) سنة ، واستغرقت مدة تطبيق المقاييس (٣) اشهر من ١٠- ٤-٢٠٢٣ إلى ١٨-٧-٢٠٢٣ .

خصائص عينة الدراسة :-

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بناء على متغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئات	عينة الازواج (الذكور) ن = ٣٥ بنسبة ٤٠%		عينة الزوجات (الاناث) ن =٥٢ بنسبة ٦٠ %		المجموع الكلي (الذكور+ الاناث) ن =٨٧ بنسبة ١٠٠%	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية الكلية
الموهل الدراسي	الابتدائية	٠	٠%	١	١.٩٢٣%	١	١.١٤٩%
	الاعدادية	٥	١٤.٢٨٥ %	١	١.٩٢٣%	٦	٦.٨٩٦%
	الثانوية	١٣	٣٧.١٤٢ %	١١	٢١.١٥٣ %	٢٤	٢٧.٥٨٦ %
	ليسانس	١٦	٤٥.٧١٤ %	٣١	٥٩.٦١٥ %	٤٧	٥٤.٠٢٢ %
	ماجستير	٠	٠%	٧	١٣.٤٦١ %	٧	٨.٠٤٥%
	دكتوراه	١	٢.٨٥٧%	١	١.٩٢٣%	٢	٢.٢٩٨%
	المجموع	٣٥	١٠٠%	٥٢	١٠٠%	٨٧	١٠٠%
عدد سنوات الزواج	من ١ سنة إلى ١٠ سنة	١٦	٤٥.٧١٤ %	٢٠	٣٨.٤٦١ %	٣٦	٤١.٣٧٩ %
	من ١١ إلى ٢٠ سنة	٩	٢٥.٧١٤ %	١٧	٣٢.٦٩٢ %	٢٦	٢٩.٨٨٥ %

المتغيرات	الفئات	عينة الازواج (الذكور) ن = ٣٥ بنسبة ٤٠%		عينة الزوجات (الاناث) ن =٥٢ بنسبة ٦٠ %		المجموع الكلي (الذكور+ الاناث) ن =٨٧ بنسبة ١٠٠%	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية الكلية
عدد سنوات الزواج	من ٢١ إلى ٣٠ سنة	٦	١٧.١٤٢ %	١١	٢١.١٥٣ %	١٧	١٩.٥٤٠ %
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٤	١١.٤٢٨ %	٤	%٧.٦٩٢	٨	%٩.١٩٥
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٧٠ %	٨٧	٩٩.٩٩٩ %
الوظيفة	عاملين	٣٢	٩١.٤٢٨ %	٣٥	٦٧.٣٠٧ %	٦٧	٧٧.٠١١ %
	غير عاملين	٣	%٨.٥٧١	١٧	٣٢.٦٩٢ %	٢٠	٢٢.٩٨٨ %
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٧٠ %	٨٧	٩٩.٩٩٩ %
عدد الأبناء	لا يوجد اطفال	صفر	٠ %	٧	١٣.٤٦١ %	٧	%٨.٠٤٥
	(١) طفل	٤	١١.٤٢٨ %	٨	١٥.٣٨٤ %	١٢	١٣.٧٩٣ %
	(٢) أطفال	١٢	٣٤.٢٨٥ %	١٤	٢٦.٩٢٣ %	٢٦	٢٩.٨٨٥ %
	(٣) اطفال	٩	٢٥.٧١٤ %	١٠	١٩.٢٣٠ %	١٩	٢١.٨٣٩ %

المتغيرات	الفئات	عينة الازواج (الذكور) ن = ٣٥ بنسبة ٤٠%		عينة الزوجات (الاناث) ن =٥٢ بنسبة ٦٠ %		المجموع الكلي (الذكور+ الاناث) ن =٨٧ بنسبة ١٠٠%	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية الكلية
عدد الأبناء	(٤) اطفال	٦	١٧.١٤٢ %	٩	١٧.٣٠٧ %	١٥	١٧.٢٤١ %
	(٥) اطفال	٣	%٨.٥٧١	٣	%٥.٧٦٩	٦	%٦.٨٩٦
	(٦) أطفال	١	%٢.٨٥٧	١	%١.٩٢٣	٢	%٢.٢٩٨
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٧٠ %	٨٧	٩٩.٩٩٩ %
عمر الأزواج	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	١	%٢.٨٥٧	٣	٣.٤٤٨ %	٤	%٤.٥٩٧
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	١١	٣١.٤٢٨ %	٢٢	٢٥.٢٨٧ %	٣٣	٣٧.٩٣١ %
	من ٤١ إلى ٥٠ سنة	٩	٢٥.٧١٤ %	١٤	١٦.٠٩١ %	٢٣	٢٦.٤٣٦ %
	من ٥١ إلي ٦٠ سنة	١١	٣١.٤٢٨ %	١٢	١٣.٧٩٣ %	٢٣	٢٦.٤٣٦ %
	من ٦١ إلي ٦٥ سنة	٣	%٨.٥٧١	١	%١.١٤٩	٤	%٤.٥٩٧
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٦٨ %	٨٧	٩٩.٩٩٧ %
السن عند الزواج	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	٠	%٠	٢	%٣.٨٤٦	٢	%٢.٢٩٨

المتغيرات	الفئات	عينة الازواج (الذكور) ن = ٣٥ بنسبة ٤٠%		عينة الزوجات (الاناث) ن =٥٢ بنسبة ٦٠ %		المجموع الكلي (الذكور+ الاناث) ن =٨٧ بنسبة ١٠٠%	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية الكلية
السن عند الزواج	من ٢١ إلى ٣٠ سنة	٢٤	٦٨.٥٧١ %	٣٦	٦٩.٢٣٠ %	٦٠	٦٨.٩٦٥ %
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٩	٢٥.٧١٤ %	١١	٢١.١٥٣ %	٢٠	٢٢.٩٨٨ %
	من ٤١ إلى ٥٠ سنة	١	%٢.٨٥٧	٣	%٥.٧٦٩	٤	%٤.٥٩٧
	من ٥١ إلي ٦٠ سنة	١	%٢.٨٥٧	٠	%٠	١	%١.١٤٩
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٧٠ %	٨٧	٩٩.٩٩٩ %
الدخل الشهري	لا يوجد دخل	صفر	صفر%	١٧	٣٢.٦٩٢ %	١٧	١٩.٥٤٠ %
	١٠٠٠ فاكثر	١	%٢.٨٥٧	٢	%٣.٨٤٦	٣	%٣.٤٤٨
	٢٠٠٠ فاكثر	٦	١٧.١٤٢ %	٦	١١.٥٣٨ %	١٢	١٣.٧٩٣ %
	٣٠٠٠ فاكثر	١٨	٥١.٤٢٨ %	١٣	%٢٥	٣١	٣٥.٦٣٢ %
	٤٠٠٠ فاكثر	١٠	٢٨.٥٧١ %	١٤	٢٦.٩٢٣ %	٢٤	٢٧.٥٨٦ %
	المجموع	٣٥	٤٠.٢٢٩ %	٥٢	٥٩.٧٧٠ %	٨٧	٩٩.٩٩٩ %

٢- عينة الاستطلاعية للتحقق من الكفاءة السيكومترية :-

تم تطبيق المقاييس الآتية (الرضا الزواجي –التسلط الزواجي) التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس (الصدق – الثبات) على عينة بالغ عددهم (٥٠) من الأزواج والزوجات في محافظة أسوان للعام (٢٠٢٣) .

ثالثا: أداة الدراسة :-

١-مقياس الرضا الزواجي :-

مقياس (الرضا الزواجي) من اعداد : (Blum and Mehrabian,1999) ترجمة : الباحثة ، قامت الباجثة بترجمة مقياس الرضا الزواجي من اعداد: (Blum and Mehrabian, **1999**) المناسب للبيئة المصرية ، والذي تم تطبيقة في الدراسة الحالية على عينة (ن = ٥٠) من الأزواج والزوجات في محافظة أسوان ، لتحليل الاستجابات للتعرف على مدي ثبات وصدق مقياس الرضا الزواجي .

أ- وصف مقياس الرضا الزواجي :-

مقياس الرضا الزواجي من اعداد: (Blum and Mehrabian,1999) ، قامت الباحثة بتعريب وترجمة مقياس الرضا الزواجي إلى اللغة العربية ، يتكون المقياس من (٨) أبعاد هي : (سمات الشخصية – التوافق الزواجي – العلاقة الحميمة – السعادة الزوجية – التواصل الفعال – المشكلات الزوجية – الأدوار والمسؤوليات واوقات الفراغ – الشؤون المالية) ، ويتكون المقياس (٣٥) بنداً موزعة على ابعاد المقياس .

هـ-الخصائص السيكو مترية لمقياس الرضا الزواجي:-

(١) ثبات مقياس الرضا الزواجي :-

لقياس مدى ثبات المقياس استخدمت (معامل ألفا كرونباخ) **Cronbach's Alpha**" للتأكد من ثبات أداة الدراسة المقياس الرضا الزواجي ، أن معامل "**Cronbach's Alpha**" الثبات العام لمحاور الدراسة ككل مرتفع حيث بلغ قيمة

الفا=(٩٥١. ٠) ، لأجمالي الفقرات المقياس العام حيث N = (٣٥) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

(٢)صدق مقياس الرضا الزواجي:-

تم حساب صدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الاولى مع التدوير المتعامد بطريقة " فاريماكس "**Varimax – Kaiser** " ، بطريقة المكونات الاساسية Principal Component ، حيث تم إجراء التحليل العاملي للبيانات المقياس الرضا الزواجي ، ، وقد اسفر هذا التحليل عن تشبعات دالة لجميع بنود مقياس الرضا الزواجي .

جدول (٢)

مصفوفة العوامل لمقياس الرضا الزواجي

قيم التشبعات ، الشيوع ، الجذور الكامنة ، النسبة المئوية للتباين ، معاملات الارتباط البينية بين العوامل .

البنود	العوامل								نسبة الشيوع او \الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الساد س	السابع	الثامن	
١	.616					.373			.684
٢	.319							.667	.732
٣	.525	.431							.681
٤	.449				.437				.630
٥	.232			.793					.759
٦						.663		.346	.725

البنود	العوامل								نسبة الشيوع او \الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الساد س	السابع	الثامن	
٧	.323	.551						.326	.579
٨	.244	.765							.685
٩	.361						.800		.824
١٠	.529	.543							.674
١١			.571			.403			.690
١٢	.478	.400							.671
١٣	.763								.729
١٤		.622	.503						.723
١٥	.695	.308							.737
١٦			.730						.683
١٧			.353			.411	.366		.734
١٨	.412	.484							.459
١٩	.710		.350						.808
٢٠			.352				.726		.773
٢١	.633		.511						.777
٢٢		.329	.572						.689
٢٣	.556							.339	.595
٢٤					.717				.602
٢٥		.304				.628			.718
٢٦	.648			.390					.719

البنود	العوامل								نسبة الشيوع او \الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	
٢٧			.498		.577				.636
٢٨					.480	.531			.647
٢٩				.536			.490		.735
٣٠		.456			.530				.685
٣١				.666		.490			.753
٣٢	.538	.460							.600
٣٣	.416		.565						.751
٣٤		.677							.595
٣٥	.738								.758
الجذر الكامن	13.549	2.317	1.887	1.686	1.292	1.228	1.152	1.128	التباين الكلي
نسب التباين	17.886	11.415	9.562	6.886	6.681	6.496	6.319	4.011	69,256

التعليق على جدول (٢) :-

وقد تراوحت قيم التشبعات ما بين (**.800** - **.411**) وهي جميعا دالة حيث أنها أعلى من محك "جيلفورد " البالغ(٠.٣٠) فقط، كما تراوحت نسبة التباين الدالة للجذور الكامنة الأعلى من الواحد صحيح ما بين (**17.886 - 4.011**) التي استغرقت أكثر من (**69,256**) % من نسبة التباين الكلي .

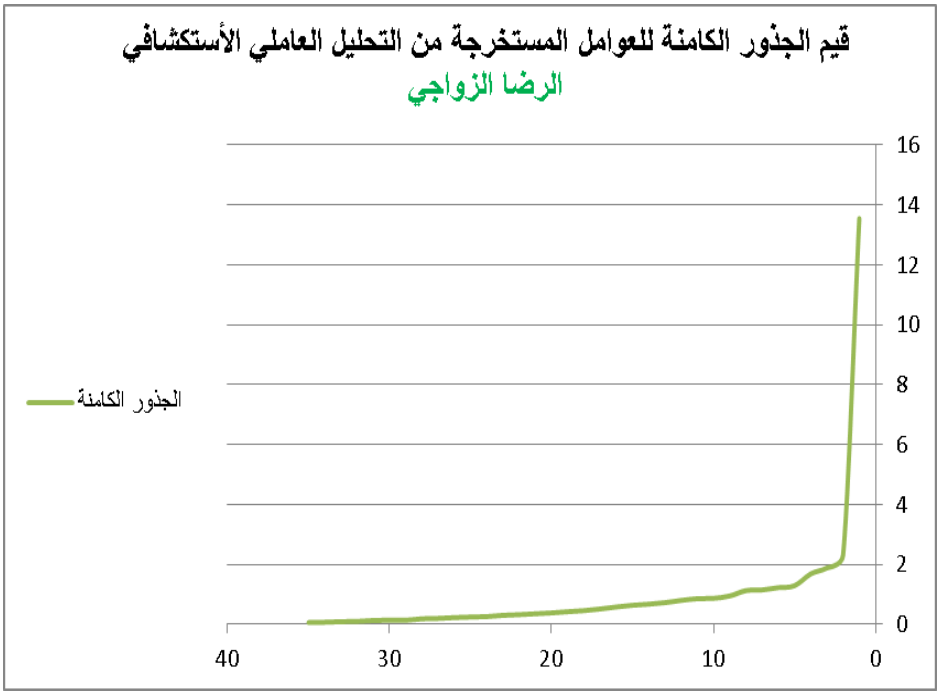

شكل (١)

قيم الجذور الكامنة للعوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي الرضا الزواجي.

٢-مقياس التسلط الزواجي (محمد عزت عربي كاتبى ، ٢٠٠٥) :-

أ- وصف مقياس التسلط الزواجي :-

مقياس التسلط الزواجي من اعداد : محمد عزت عربي كاتبي (٢٠٠٥) ، يتكون المقياس من الابعاد :- (الخضوع التسلطي – العرفية التقاليدية – العدوان التسلطي – مناهضة الادراك الداخلي- النمطية والخرافية – القوة الصلابة – الاسقاطية – التدميرية – الجنس) ويتكون المقياس من (٤٥) عبارة ، وهي موزعة على محاور المقياس التسعة .

ج-الخصائص السيكو مترية لمقياس التسلط الزواجي:-

(١)ثبات مقياس التسلط الزواجي :-

لقياس مدى ثبات المقياس استخدم (معامل ألفا كرونباخ) **Cronbach's Alpha**" للتأكد من ثبات أداة الدراسة المقياس التسلط الزواجي ، وأن معامل **Cronbach's Alpha**" الثبات العام لمحاور الدراسة ككل مرتفع حيث بلغ قيمة الفا = (**923.**) ، لأجمالي الفقرات الاستبيان العام حيث بلغت قيمة N = (٤٥) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٢) صدق مقياس التسلط الزواجي:-

تم حساب صدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الاولى مع التدوير المتعامد بطريقة " فاريماكس " **Varimax – Kaiser** " بطريقة المكونات الاساسية Principal Component حيث تم إجراء التحليل العاملي لبيانات المقياس التسلط الزواجي ، بهدف التعرف على مدى صدق البنود وبالتالي صدق المقياس .

جدول (٣)

مصفوفة العوامل لمقياس التسلط الزواجي

قيم التشبعات ، الشيوع ، الجذور الكامنة ، النسبة المئوية للتباين ، معاملات الارتباط البينية بين العوامل .

البنود	العوامل											نسبة الشيوع أو الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	لحادي عشر	
١	.322			.743								.811
٢				.79								.712

البنود	العوامل											نسبة الشيوع أو الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	لحادي عشر	
				4								
٣				.731								.775
٤		.459			.333							.629
٥		.407		.570							.319	.715
٦		.692	.314									.741
٧	.495									.392		.729
٨					.476				.370	.433		.782
٩		.697								.366		.748
١٠		.726										.765
١١	.556							.348				.742
١٢	.444	.618										.726
١٣	.596	.399										.686
١٤		.468			.558	.319						.755
١٥	-.573				-.354							.730

البنود	العوامل											نسبة الشيوع أو الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	لحادي عشر	
١٦					.835							.806
١٧									.854			.770
١٨										.688		.629
١٩	.348	.491					.406					.725
٢٠											-.852	.765
٢١	.445	.624										.812
٢٢	.613					.346						.664
٢٣	.411		.510									.651
٢٤		.343	.629									.671
٢٥	.331	.393	.650									.750
٢٦	.357		.666							.309		.819
٢٧	.504		.581	.379								.798
٢٨	.411		.601									.697

البنود	العوامل											نسبة الشيوع أو الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	لحادي عشر	
٢٩	.742											.730
٣٠	.606					.338						.725
٣١	-.437			-.437	-.397	-.354						.775
٣٢	.523										.371	.590
٣٣	.751					.302						.759
٣٤				.337		.652						.789
٣٥			.355			.554						.629
٣٦								-.763				.717
٣٧								.692				.730
٣٨	.456		.340				.473					.664
٣٩							-.773					.707
٤٠	.524			.467								.736

البنود	العوامل											نسبة الشيوع أو الاشتراكات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	لحادي عشر	
٤١	.519		.301	.420								.728
٤٢	.740	.306										.749
٤٣	.749											.802
٤٤	.608		.385	.381								.783
٤٥	.727											.700
الجذر الكامن	16.460	2.637	2.359	2.017	1.729	1.559	1.489	1.378	1.172	1.099	1.017	التباين الكلي
نسب التباين	18.341	10.066	8.811	8.385	5.470	4.166	4.096	3.787	3.349	3.341	3.333	73.145

التعليق على جدول (٣) :-

وقد تراوحت قيم التشبعات ما بين (.854 ، .459) وهي دالة حيث أنها أعلى من محك "جيلفورد " البالغ (٠.٣٠) فقط في (٤٠) بندا أو عبارة ، كما تراوحت القيم الغير متشبعة ما بين(.354- ، .852-) وهي غير دالة حيث أنها أقل من محك "جيلفورد " البالغ (٠.٣٠) وهي قيم سالبة في (٥) بنود أو عبارات وهي (١٥-٢٠-٣٩-٣٦-٣١) وقد تم استبعاده وحذفها من المقياس ، وقد تم استخراج (١١)

عامل بقيم (الجذر الكامن) لها أكبر من واحد صحيح ، كما تراوحت نسبة التباين الدالة للجذور الكاملة الأعلى من الواحد صحيح ما بين (**18.341 – 3.333**) التي استغرقت أكثر من (**73.145 %**) من نسبة التباين الكلي .

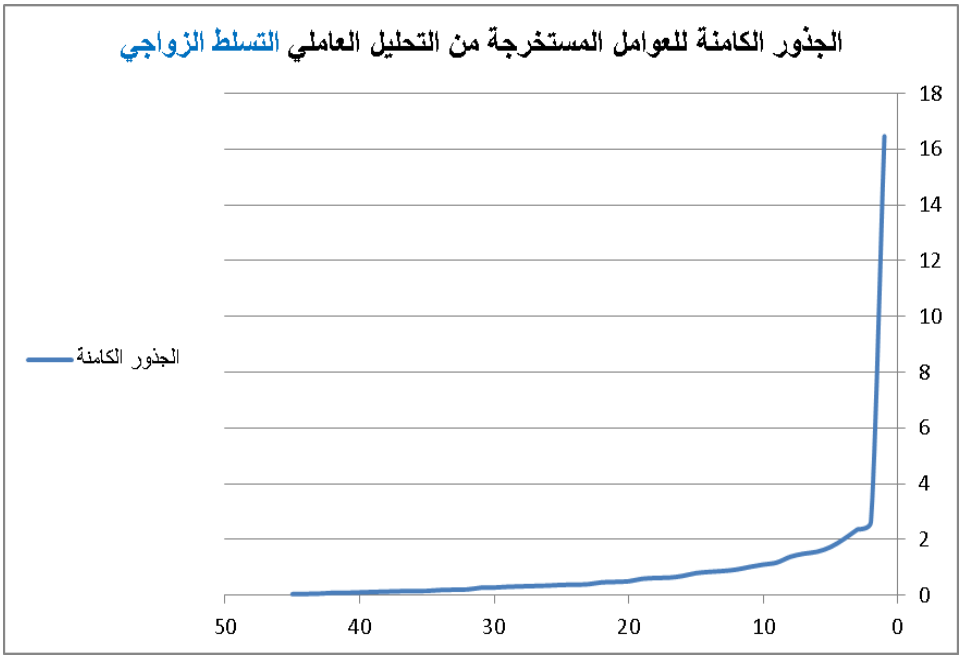

شكل (٢)

قيم الجذور الكامنة للعوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي التسلط الزواجي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :-

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :-

ينص الفرض الأول :لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي لدى الازواج.

حيث كان عدد افراد العينة الدراسة ن= (٨٧) من الأزواج ، للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون (person) بين التسلط الزواجي والرضا الزواجي ، وقد اسفرت المعالجة الاحصائية على النتائج المبينة في الجدول (٤) :-

جدول (٤)

نتائج معاملات الارتباط بيرسون (person) بين التسلط الزواجي و الرضا الزواجي

المتغيرات	الرضا الزواجي	التسلط الزواجي
معامل ارتباط بيرسون **الرضا الزواجي**	1	.965**
قيمة الدلالة		.000
ن	87	
معامل ارتباط بيرسون **التسلط الزواجي**	.965**	1
قيمة الدلالة	.000	
ن		87

يتضح من جدول (٤): قد بلغ معامل الارتباط بيرسون(person) بين الرضا الزواجي والتسلط الزواجي بقيمة(**.965) ، بقيمة دلالة (.000) ، وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية a = (0.01)، وتعد قيمة مرتفعة جدا ، تدل على شدة العلاقة قوية جدا ، حيث أن قيمة معامل الارتباط أكبر من (0.90) تدل على علاقة شبه تامة بين الرضا الزواجي والتسلط الزواجي.

وبناء على ما تقدم تم رفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، وتقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين المتغيرين .

يتضح من الجدول رقم ( ) النتائج : وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين الرضا الزواجي والتسلط الزواجي لدى الأزواج .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (همسة سمير أبو حجلة ، ٢٠٠٤) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائيا بين كل أشكال العنف الموجة ضد الزوجة والرضا عن الزواج ، وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائيا بين ومدى تعرض الزوجة العنف والرضا عن الزواج ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Sawai, Juhari, Kahar, Ismail, & Sawai, 2018,) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضع السيطرة والاستقرار الزوجي .

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :-

ينص الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج في التسلط الزواجي .

للتحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم تطبيق أداة الدراسة **(مقياس التسلط الزواجي)** على عينة مكونة من (٨٧) زوج وزوجة من الازواج في محافظة اسوان .

جدول (٥)

نتائج اختبار(ت) الفروق بين متوسطات درجات(الذكور – الاناث) على التسلط الزواجي

مقياس التسلط الزواجي	الجنس	ن عدد افراد العينة N	م المتوسط الحسابي Mean	ع الانحراف المعياري Std. Deviation	متوسط الخطأ المعياري Std. Error Mean	Df درجة الحرية degrees of freedom	قيمة(ت) T - test	p قيمة الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة الاحصائية
	الذكور	35	101.17	15.354	2.595	85	.479	.633	غير دالة
	الاناث	52	99.52	16.050	2.226				

لذلك نقبل الفرض الصفري :عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج في التسلط الزواجي .

ونرفض الفرض البديل : وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج على التسلط الزواجي ، لذلك يعتبر الفرق بين المتوسطين فرقا (غير دالا) احصائيا عند مستوى (0.05) .

أختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد عزت عربي كاتبى ، ٢٠٠٥) وجود فروق دالة احصائيا تبعا الجنس (ذكور – اناث) في التسلط الزواجي .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :-

ينص الفرض الثالث : لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج في الرضا الزواجي .

للتحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس **الرضا الزواجي)** على عينة مكونة من (٨٧) زوج وزوجة من الازواج في محافظة اسوان .

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات (ذكور – اناث) على الرضا الزواجي

مقياس الرضا الزواجي	الجنس	ن عدد افراد العينة N	م المتوسط الحسابي Mean	ع الانحراف المعياري Std. Deviation	متوسط الخطأ المعياري Std. Error Mean	Df درجة الحرية degrees of freedom	قيمة(ت) T - test	قيمة الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة الاحصائية
	ذكور	35	69.57	9.246	1.563	85	.364	.717	غير دالة
	اناث	52	68.83	9.414	1.305				

لذلك نقبل الفرض الصفري :عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج في الرضا الزواجي .

ونرفض الفرض البديل : وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث من الازواج التسلطيين على مقياس الرضا الزواجي ، لذلك يعتبر الفرق بين المتوسطين فرقا (**غير دالا**) احصائيا عند مستوى (0.05) .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة(وطنية رهيف أمير ، ٢٠١٨) عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات درجات (الذكور– الإناث) في مقياس الرضا الزواجى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nihayah, Adriani, & Wahyuni, 2012) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الإناث – الذكور) في الرضا الزوجي .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة سيد عبد اللطيف ، ٢٠١٧) وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين درجات(الزوجات – الأزواج) في الرضا الزواجي .

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :-

الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الازواج العاملين ومتوسطات درجات الازواج غير العاملين في التسلط الزواجي .

للتحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم تطبيق أداة الدراسة (**مقياس التسلط الزواجي**) على عينة مكونة من (٨٧) زوج وزوجة من الأزواج في محافظة اسوان .

جدول (٧)

نتائج اختبار(ت) الفروق بين متوسطات درجات الازواج (العاملين – غير العاملين) على (التسلط الزواجي)

مقياس التسلط الزواجي	الوظيفة	ن عدد افراد العينة N	م المتوسط الحسابي Mean	ع الانحراف المعياري Std. Deviation	متوسط الخطأ المعياري Std. Error Mean	Df درجة الحرية degrees of freedom	قيمة(ت) T - test	قيمة الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة الاحصائية
	العاملين	67	100.75	15.118	1.847	85	.609	.544	غير دالة
	غير العاملين	20	98.30	17.818	3.984				

لذلك نقبل الفرض الصفري :عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات الأزواج العاملين ومتوسطات درجات الأزواج غير العاملين في التسلط الزواجي .

ونرفض الفرض البديل : وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الأزواج العاملين ومتوسطات درجات الأزواج غير العاملين على مقياس التسلط الزواجي ، لذلك يعتبر الفرق بين المتوسطين فرقا (**غير دالا**) احصائيا عند مستوى (0.05) .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد عزت عربي كاتبى ، ٢٠٠٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسلط لدى الزوجات تبعا (عمل) الزوجة .

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :-

الفرض السادس : لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الازواج العاملين ومتوسطات درجات الازواج غير العاملين على الرضا الزواجي .

للتحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس الرضا الزواجي) على عينة مكونة من (٨٧) زوج وزوجة من الأزواج في محافظة اسوان .

جدول (٨)

نتائج اختبار(ت) الفروق بين متوسطات درجات الازواج (العاملين- غير العاملين) على الرضا الزواجي

مقياس الرضا الزواجي	الوظيفة	ن عدد افراد العينة N	م المتوسط الحسابي Mean	ع الانحراف المعياري Std. Deviation	متوسط الخطأ المعياري Std. Error Mean	Df درجة الحرية degrees of freedom	قيمة(ت) T-test	قيمة الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة الاحصائية
	العاملين	67	69.34	9.141	1.117	85	.396	.693	غير دالة
	غير العاملين	20	68.40	10.023	2.241				

لذلك **نقبل الفرض الصفري** : عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الأزواج العاملين ومتوسطات درجات الأزواج غير العاملين في الرضا الزواجي .

ونرفض الفرض البديل : وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الأزواج العاملين ومتوسطات درجات الأزواج غير العاملين على مقياس الرضا الزواجي ، لذلك يعتبر الفرق بين المتوسطين فرقا (غير دالا) احصائيا عند مستوى (0.05) .

تتفق هذه النتيجة مع درسة (نداء عبد الرحمن أحمد عواودة ، ٢٠١٩) عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا علي مقياس الرضا الزواجي تنسب (للعمل) .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أزهار ياسين سمكرى ، ٢٠١٦) وجود فروق ذات دالة إحصائيا على مقياس الرضا الزواجي بين المتزوجات الطالبات(غير العاملات – العاملات) لصالح عمل الزوج يؤدي إلي زيادة الرضا الزواجي لديهم ، وتختلف هذه النتيجة دراسة (فاطمة بنت عيسى قاسم اليحيي ، ٢٠١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الزوجات (العاملات – غير العاملات) على الرضا الزواجي .

تختلف هذه النتيجة دراسة(RAJKUMARI, & KHAD ,2016) وجود فرق ذات دلالة احصائية بالرضا الزوجي بين (العاملات –غير العاملات) ،حيث كانت المرأة العاملة أكثر رضا من المرأة غير العاملة .

التوصيات :-

انطلاقا من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة وصولا إلى فصل الخطوات الأجرائية وعرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها لها توصي بالآتي :-

١- تفعيل الإرشاد الديني لتوضيح الحقوق والواجبات التي حددها الشرع لكل من الزوجين حتى يتم الأستقرار الأسري .

٢- الاهتمام بالمحاضرات والبرامج الثقافية التي تتمحور حول العلاقات الأسرية والزوجية ، والتي تهدف إلى تعليم أفرادها التواصل الجيد وكيفية حل المشكلات

التي تواجهه الأزواج بطريقة صحيحة ، مناقشة سبل حصول الزوجين على الرضا الزواجي والسعادة الزواجية ، وجعل الزوجين أكثر وعيا بمتطلبات هذه الحياة ، وتزودهن بركائز الاستقرار الأسري ، الذي يتيح لأفراد الأسرة إشباع احتياجاتهم المختلفة ، في بيئة أسرية مفعمة بالحب والتفاهم ومعرفة المسؤوليات والحقوق والواجبات .

وبناء على ما أسفر عنه الأطار النظري لمتغيرات الدراسة الحالية ،وما توصلت إليه الباحثة من نتائج ، يمكن اقتراح عدد من نقاط البحث التالية كدراسات مستقبلية :

١- فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في الحد من العنف الأسرى .

٢- التسلط الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي للزوجات .

٣- التسلط الزواجي وعلاقته بالاكتئاب لدى الزوجات .

٤- اجراء برامج ارشادية لتحسين مهارات التواصل الايجابي لدى الأزواج التسلطين .

٥- التسلط الزواجي وعلاقته بالأمراض السيكوسوماتية لدى الزوجات غير العاملات .

المراجع :-

أحمد مصطفى محمد أحمد القوصي .(٢٠١٩). العلاقة المتبادلة بين مؤشرات عدم الرضا الزواجي والاضطرابات النفسية في المجتمعات العربية ، **المجلة (Route Educational , social science journal)**، ٦(٤) ،١١٤-١٣٧.

أسعد شريف الامارة .(٢٠١٤). **سيكولوجية الشخصية** ، الأردن: مكتبة العلامة الحلي لنشر والتوزيع ، دار صفاء لنشر والتوزيع.

آلاء إسماعيل سالم العمارين.(٢٠١٤). أثر نموذج إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والانسجام والرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج ، **رسالة ماجستير**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية ، الاردن .

آلاء كمال كامل النادي .(٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التقليل من النزاعات الزوجية وتحسين الرضا والتكيف الزواجي لدى عينة من الزوجات الأردنيات ، **رسالة ماجستير**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، الاردن .

سامر جميل رضوان ، **مقارنه وصفية الشخصية المتسلطة.**

سعاد جبر سعيد ، ٢٠١٥ ، **الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي** ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد ، الاردن.

سمية محمد جمعة أبو موسى (٢٠٠٨) . التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

سناء محمد سليمان (٢٠١٢). **سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع (الطلاق بين الإباحة والصبر والخطر والغدر)** ، القاهرة ، عالم الكتب.

سهيلة عبد الرضا عسكر (٢٠٠٩) . الشخصية التسلطية وعلاقتها بالتعصب ، **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية** ، ١٢ (٣) ، ٢٤٧ – ٢٧٠ .

صباح قاسم سعيد الرفاعي .(٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي زواجي للتخفيف من العلاقة المقلقة والعمى الانفعالي لدى الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع (٥٢)، ٦٦٥-٧١٧.

عبد الرؤوف أحمد الطلاع ، محمد يوسف الشريف (٢٠١١) الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظات غزة ، **سلسلة الدراسات الإنسانية** ، ١٩(١) ، ٢٣٩ – ٢٧٦ .

عبد الستار ابراهيم – رضوى ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، **علم النفس أسسه ومعالم دراساته** ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٣ ، القاهرة ، مطابع الدار الهندسية .

عبد الستار ابراهيم محمد ، ١٩٦٩ ، التسلطية والشخصية ، المجلة ، العدد ١٥١، ٩٩ – ١٠١ .

عبد المنعم شحاتة محمود .(١٩٨٩). الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل مقارنة بين التسلطيين وغير التسلطيين ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت ، ١٧ (٣) ، ١٦١– ١٨١ .

علي أسعد وطفة .(١٩٩٨). بين السلطة والتسلط دراسة تحليلية. **مجلة الفكر السياسي** ، اتحاد الكتاب العرب في سوريا . ع (٣) ، ١٢٣–١٣٩.

علي محمد عبد الله ، ٢٠١٧ ، **شباب الفيس بوك والعالم الافتراضي** ، الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون) ، دار الكتب المصرية ، فهرسة اثناء النشر ، الجيزة ، جمهورية مصر العربية .

فاطمة بنت مصلح القحطاني ، ٢٠١١، **سلسلة رسائل في الحوار** " **الحوار الذاتي مدخل التواصل الإيجابي مع الآخرين** " ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض.

فرج عبد القادر طه ، محمود السيد أبو النيل ، شاكر عطية قنديل ، حسين عبد القادر محمد ، مصطفى كامل عبد الفتاح) ، **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ،(ترجمة : فرج عبد القادر طه)، بيروت : مسار النهضة العربية للطباعة والنشر.

كمال إبراهيم مرسي .(١٩٩١). **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس** ، الكويت : دار القلم لنشر والتوزيع.

محمد صديق محمد حسن .(٢٠٠٢). منابع التسلط في التربية العربية : الحلقة الاولى ، **مجلة التربية** ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، س (٣٠) ، ع (١٣٩) ، ٦٧–٨١ .

محمد عزت عربي كاتبي .(٢٠٠٥). تسلط الزوج وأثره في التوافق الزواجي : دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٣ (٢) ، ١٣٧- ١٣٩.

معتز سيد عبد الله ،١٩٨٩، **الاتجاهات التعصبية في التراث علم النفس** ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد(١٣٧- عالم المعرفة)، الكويت.

نادية دشاش (٢٠٠٥) . عنف الزوجة ضد الزوج " أسبابه وإشكاله حسب رأى الأسرة ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، الجزائر .

يوسف مراد .(٢٠٢٠). **سيكولوجية الجنس** ، : مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التقرير التحليلي للنشرة السنوية للإحصاءات والزواج والطلاق عام ٢٠٢٠ ، اصدار اغسطس ٢٠٢١، القاهرة .

Adonu, J. K. (2005). Psychosocial predictors of marital satisfaction in British and Ghanaian cultural settings **(Doctoral dissertation**, School of Social Sciences Theses).

Al-Darmaki, F., Dodeen, H., Yaaqeib, S., Ahammed, S., & Jacobson, M. J. (2019). Predictors of Emirati Marital Satisfaction: Contributions of Psychological Health and Family Functioning. **Journal of Family Issues**, 40(6), 785-804.

Benokraitis, N. V. (2011). Marriages and families: changes. Choices, and Constraints Boston, MA: Pearson Education . ,295- 297.

Duckitt, J. (2015). Authoritarian personality. **International encyclopedia of the social & behavioral sciences**, 2, 2. pp. 255–261.

Li, T., & Fung, H. H. (2011). The dynamic goal theory of marital satisfaction. Review of General Psychology, 15(3), 246-254.

Michalos, A. C. (2003). Job satisfaction, marital satisfaction and the quality of life: A review and a preview. Essays on the quality of life, 123-144.

Rosen-Grandon, J. R., Myers, J. E., & Hattie, J. A. (2004). The relationship between marital characteristics, marital interaction processes, and marital satisfaction. **Journal of counseling & Development**, 82(1), 58-68.

Saeidi, S., Mohamadzadeh Ebrahimi, A., & Soleimanian, A. (2019). The direct and indirect effects of gratitude and optimism on the marital satisfaction. **Practice in Clinical Psychology,** 7(3), 215-224.

Shahid, H., & Kazmi, S. F. (2016). Role of emotional regulation in marital satisfaction. **International Journal for Social Studies**, 2(4), 47-60.

Tavakol, Z., Nikbakht Nasrabadi, A., Behboodi Moghadam, Z., Salehiniya, H., & Rezaei, E. (2017). A review of the factors associated with marital satisfaction. **Galen Medical Journal**, 6(3).197-207.

Worrell, M. P. (1998). Authoritarianism, critical theory, and political psychology: Past, present, future. Social Thought & Research, 21(1/2), 3-33.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104.